

محمد لهاشم رشيد

بقايا عبيد ورماد شعر



كتاب
النَّادِي لَدَى الثَّقَافِي

١٨

الطبعة الأولى
١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م

_____ الغلاف والرسوم الداخلية من تصميم المتقن سيد هاشم

طبع بمطبع دار البلاد

حدا - ص . ب : ٧٦١٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النادى الأذلى الشقافى

جدة - المملكة العربية السعودية

ص. ب: ٥٩١٩ ت : ٦٥٢٢٩٧٢

حقوق هذه الطبعة محفوظة للنادى

رسالة الفكر إلى سماج وفضحة
بمضلة منها الروى وروا ورتجانا
والفن الشرافة تفضل والرف
لتبعث الدف والنجوى بدنيا

محمد هاشم رشيد

ابنه الاسلام يا قاداته

الرسالة التي وجهها الشاعر الى قادة
وزعماء المسلمين في اجتماع القمة الذي
عقد في ظلال البيت الحرام في مطلع القرن
الخامس عشر الهجرى ..

حمد الله ، اليكم أجمعين
يا حماة الحق ، يا أسد العرين
بأذونات العلا ، في أمة
دينها الوحدة ، والحب المكين
صلاة الله ، تنهل على
أشرف الخلق ، وخير المرسلين

وعلى الآل ، مصابيح الهدى (العالمين)
ودعاة الخير ، بين المظلّمين

* * *

أحمد الله الذى جمّعنا
فى حمى الكعبة والبيت الأمين

اخوة فى الله ، يروى حبه
كل قلب ، وضمير مستبين

عاش لله ، وفى أفيائه
مستهام النبض ، مشبوب الحنين

فهنا الخير ، هنا الحب ، هنا
مشرق النور ، وينبوع اليقين

وهنا حيث التقينا ، زلزلت
دعوة الحق ، صروح الظالمين

وصحبا الكون ، على أصدائها
ومشى الانسان ، مرفوع الجبين !

* * *

بأذؤابات العلا ، فى أمتى
وصوى الأمجاد ، بين المسلمين
حن مهما بعدت أقطارنا
ونأى فيها خدين ، عن خدين
جسد ان يشتك العضو به
راعاه الداء ، وأشقاه الأنين
تداعى بشعور ، واحد
يستوى الطاعن فيه ، والطعين

* * *

نحن في الدنيا ، منار ساطع
هللت أضواءه ، للحائرين
شع باسم الله ، منذ انبثقت
باسمه الأكبر ، نجوى المؤمنين
فحملنا العباء : قلبا صادقا
وهوى عفا ، وعزما لايلين
وتسابقنا على درب الفدا
نرخص الغالى ، ونسخر بالثمين

* * *

ياذؤبات العلا ، فى أمتى
وقيادات الهداة المهتدين
هلل البيت بكم ، واستشرفت
طيبة ، للخلفاء الراشدين

ولاجيال من الماضي ازدهت
واستعزت ، بالاباة الفاتحين
وبكى للمسجد الأقصى ، دما
مسجد المختار ، والبيت الأمين
ولأحباب ، وأقطار جثت
بين أنياب الغزاة الطامعين
انه الاسلام ، ياقادته
صرحنا الشامخ ، والحصن الحصين
كل مجد دونه ، مهما سما
كوكب خاب ، وينبوع ضنين
كل عز بسواه ، ذلة
وضياع ، وخضوع مستكين

* * *

قد وقفنا اليوم في منعطف
تحسب الساعات فيه ، بالسنين
ومع القرن الجديد انطلقت
خطوات الفجر في الأفق الحزين
وتلاقيتم على أرض الهدى
في رحاب الطائفين العاكفين
وحواليكم أمانى أمة
دينها الوحدة ، والحب المكين
فعلى اسم الله ..

أنا معكم
في انتظار النصر
والفتح المبين !!

١٦/٣/١٤٠١هـ

يا إخوة الفكر والإبداع

تحية رجال الأدب والفكر والفن
بالمملكة في افتتاحية الأسبوع الثقافي
اليমানى بجدة

وشائج الحب لم تبحر مدى الزمن
تسرى بنا في ركاب الشوق ، لليمن
فتستفيق الرؤى الظمأى ، على حلم
مرنح الخطو ، بين الصحو والوسن
وينتشى في تباريح الشذا ، أمل
كخافق في قيود الوجد ، مرتهن
مازال يرتقب اللقيا ، وحين بدت
بشائر الوصل كانت ، أعظم المنن

* * *

يا أخوة الفكر والابداع معذرة
إن ضاع شدى ، وتاه اللحن والوتر
فداء هذى الليالى ، كل أغنية
وكل ترنيمه بالشوق ، تستعر
فقد تعثرت الأنغام فى شفتى
وعربدت فى دمي الأصداء ، والصور
وأغرقى كل شطآنى ، وأشرعتى
مباهج بالشذا والنور ، تنهمر !



فمرحبا بالذؤابات التى شمخت
على الذرى ، وزهت فى كل منطلق
بكل نبضة قلب ، ابدعت نغما
ينساب فى الروح ، بالاشراق والعبق

بكل ريشة مفتن ، تعانقها
في فرحة البوح ، نجوى الظل والالق
بهؤلاء الشباب الطامحين .. وقد
تطلعوا في دروب المجد ، للأفق



ياأخوة الفكر والابداع ، معذرة
ان تاه شدوى ، في أحلى اللقاءات
بمن ارحب ؟ ما (صنعاء) ان ذكرت
غير (الرياض) بتاريخ الحضارات
مصيرنا في ضمير الغيب ، مشترك
على موحّد أهداف ، وغايات
وألّف رابطة ، شدت أواصرنا
منذ التقينا ، على اسمى الشعارات !



(أم القرى) ، ونداء الحق منطلق
من أفقها ، وشعاع الفجر ينبثق
و (طيبة) تحمل الرايات في يدها
مزهوة ، وخيول النصر تستبق
وذكريات الفتوح الغر ، تجمعنا
مدى العصور ، فيهمى الصيب الغدق
وشائج وحدتنا في جزيرتنا
فنحن بين السنى والطهر ، نعتنق



ونحن في ظلها الضافي ، نعيش معا
ودعوة الحق تسرى ، في حنايانا
وللعروبة والاسلام .. في دمننا
عهد على الدهر ، نرعاه ، ويرعانا

رسالة الفكر ايمان ، وتضحية
يخضل منها الردى وردا وريحانا
والفن اشراقه تنهل ، وارفة
لتبعث الدفاء والنجوى بدنيانا

* * *



أطياف ذكرى

وتبسم

ثم غمغم

وعلى اهدابه أطياف ذكرى

عبرت ثم تلاشت فى سكون

خلف رعشات الجفون

وعلى اضمامة الثغر الحنون

ذكريات .. تتوارى .. ثم تبدو

فى ابتسام باهت يرويه .. وجد

وجد قلب عاد من فردوس أمسه

ببقايا اليأس .. فى أعماق كأسه

وجد قلب لم يعد يملك حتى الذكريات

وظلال من خريف
انكرته الذكريات
انكرته اليوم حتى الذكريات

* * *

ودنا كالطيف .. كالطيف يتمم
وبعينيه شرود
وحنين .. متألم
ود لو يفصح لكن الحروف
الجمتها .. أدمع .. في شفقيه
فرنا ..

وعلى أهدابه أطياف ذكرى
عبرت .. ثم تلاشت في سكون
خلف رعشات الجفون

* * *

يارفيق الأمس دعنى يارفيقى
أنت ياذكرى من الماضى السحيق
ذكريات انكرتها الذكريات
وحياة لم تعد تعرفها حتى الحياة

* * *

هذه الأدمع .. والثغر الحزين
والشرود المجيش المقبور فى وادى الحنين
والرؤى الحيرى على نبع اللهب
والشذا المجروح فى الروض الجديب
لم تعد كالأمس تشجى أمنياتى
وتروى بصداها .. أغنياتى

* * *

طرفك الساجى وأحلام اللقاء
والعبير المترف المسحور فى ركب الضياء
لم تعد فى ناظرى غير ظلال من مساء
مشرق كنا به فوق السماء
ثم عدنا .. شبحين
فى الدجى .. مكتئبين
نسرع الخطو .. الى غير لقاء
فامض عن هيكل أحلامى .. وحبى
ان قلبى لم يعد .. هو قلبى



لست منى مذ تخليت وألقيت السلاحا
وترقبت الصباحا
بين أكواب .. ولهو
والأعاصير .. تدوى

ورفاق المعترك
شعشعوا الفجر بأعماق الحلك
ورنا الفجر اليك
والرؤى .. فى ناظريك
غارقات فى خضم من متاع
مجرم .. تلفظه حتى الوحول
وصراع
ماجن تشعله كف الطبول
خلف نهد يتململ
وشفاه .. تقدل
وبقايا نخوة من يعرب
حطمتها راقصات الملعب

* * *

فامض عن هيكل احلامي وحبى
ان قلبى لم يعد .. هو قلبى
أيها الخائن أرضى .. وبلادى
أيها الفجر الذى عاد بقايا من رماد !!

* * *

لعنة الضعفاء

قصة نيرون - الطاغية ، قصة كل
طغاة العالم على امتداد العصور
والازمان .. وبخاصة في هذا العصر ، وفي
الكثير من اقطار اطلو العروبة والاسلام ..
حيث تنتظر الطغاة النهاية نفسها ، باذن الله .

فوق الرماد مشيت خطى نيرون
مجنونة .. في العاصف المجنون
وترنحت .. وبناظريه اشعة
رقصت، على ذكرى الليالى الجون
وبثغره ألق السعادة .. ساخر
من عالم .. متحطم .. مدفون

رقصت خطاه على الثرى .. وجبينه
متمرد .. كالطود .. يهزأ بالدجى
والعاصفات .. وباللظى المسجون

* * *

رقصت خطاه على الرماد وعانقت
أهدابه .. صور الهوى المفتون
وتلاّلات .. فى مقلتيه .. خواطر
هوجاء .. تومض من خلال أتون
وتضرمت حمم الجحيم .. بروحه
ورنا كنسر فى السفوح سجين
وتخطرت قدماه .. بين مغاور
مات اللهب بها .. وبين مقابر
كانت مسارح روعة وفتون

* * *

ماذا رأى بين الركام .. وقد مشى
وبثغره .. أنشودة .. تتهادى ؟
على أسرته سلام معول
ماج الحمام بجانبيه .. ومادا ؟
ماذا رأى غير الركام .. وقد بدا
متوشحا ثوب الظلام .. حدادا ؟
ومعالم الفن الرفيع .. تحطمت
وتناثرت بين التلال .. وأصبحت
تحت السفوح الباكيات .. رمادا

* * *

معازل الأمجاد .. دنسها الثرى
ومضت بها كف الرياح .. بدادا
مشى على الأنقاض .. مشية قسور
لم يلق فى غاباته أسادا

يرمى بعينيه نثار حضارة
كانت لها قمم النجوم .. عمادا
وتلوح في شفتيه بسمة ساخر
رفت كأجنحة الدجى .. ومضى علو
كتل الرماد .. مرنحا .. يتهادى

* * *

يشدو بالحنان الهيب .. وينتشى
من خمرة الأرجاس .. والأهواء

ويضم أشباح المنون .. وترتوى
أحلامه .. من لجة البغضاء

حتى اذا هدأت عواصف روحه
وغفت بأغوار اللظى السوداء

عادت خطاه على الركام وحوله
حراسه .. درجوا على آثاره
ومشوا على الأنقاض في خيلاء !

* * *

هي خطوة .. أو خطوتان .. وكوة
مسعورة .. فتحت على أشلاء
وتطاير الشر السجين .. بصدرها
ينقض مثل الزعزع النكباء
وهوى الرماد بهم الى أعماقها
فانهار للأنقاض .. كل رجاء
وعلا الهتاف من الجموع بأسرها

لما ارتمى في اللجة الحمراء :

(نيرون) .. يأكله اللظى ؟

ياويحه ..

قد جندلته لعنة الضعفاء !

ياويله ..

من لعنة الضعفاء !



عيد سعيد

هذا هو العيد كما يعيشه الملايين من
أبناء امتنا في بعض البلاد والأقطار
لتنكرهم لمبادئ دينهم وعقيدتهم فإلى الله
المشتكى .

ويسير موكبنا .. وينطلق
وأنا انتفاض عارم .. قلق
ومشاعر هوجاء .. صاخبة
أخنى على أفاقها الغسق

* * *

ويسير موكبنا .. يسير وفي
أشداقنا .. أشلاء أَلحان
ويطل من أحداقنا .. أَلق
ظامى الأشعة .. ساهم .. عان

* * *

ويسير موكبنا يسير .. وفي
نظراتنا البلاء .. أسرار
وعلى الجباه .. ظلال مهزلة
نكراء .. يغمر صمتها العار

* * *

ويسير موكبنا .. وقد هطلت
منه التحايا .. حيثما سارا

ومضى يطوف بها .. ويخرج من
دار .. ليترع بالمنى .. دارا

* * *

— عيد سعيد ..

— مرحبا بكمو

— أهلا .. وسهلا — ألف مبروك

— عدتم بخير ..

— كل دهركمو .. عيد

— تحياتى .. وتبريكي

* * *

ونعود تحت ركام فرحتنا

مترنمين .. ببهجة العيد

والعيد يسخر من مباحنا
وينوح في فرح الأناشيد

* * *

عيد سعيد .. كل دهركمو
عيد؟ ونحن بدون تاريخ
نلهو مع الأطفال في لعب
صنعت على شكل الصواريخ

* * *

ونظل نطلقها .. ونرقبها
عبر المدى .. في دهشة الطفل
متلعين الى أشعتها
وقد ازدهت بمباهج الحفل

* * *

عيد سعيد .. كل دهركمو
عيد .. ؟ ونحن بدون احساس
لكون ينبض حولنا .. يقظا
ونعيش في ظلمات أرماس

* * *

جتر ذكرى الأمس في دعة
مستسلمين .. لدورة الفلك
نقول : يأتي يومنا .. عجا
لأشعة .. ترجى من الحلك ؟

* * *

عيد سعيد .. كل دهركمو
عيد .. ونحن بدون ادراك
نحيا بلا وعى .. ولا هدف
ونعيش فى سلبية الحاكى

* * *

عيد سعيد .. هل سعادتنا
فى أن نغنى .. بين أطلال ؟
والدود يمرح فى جماجمنا
وأكفنا .. شدت بأغلال ؟

* * *

عيد سعيد .. يالمهزلة
أبدية .. نهفو .. للقياه

ولمأتم باك .. نخال به
دنيا من الأفراح .. نهواها

* * *

انى برئت .. برئت من عبث
نزق .. يضمخ بالشذا الجيفا
انى برئت .. برئت من وطن
خال الهزيمة فى الوغى شرفا !

* * *

انى برئت .. برئت من لعب
سميتموها .. بالصواريخ
وبرئت منكم .. يادمى .. زحفت
وق التراب .. بدون تاريخ !

* * *

الفجر الملتب

ومر .. وكان طريق المآب
ينأى به عن مغانى الحبيب
فعاد يجزر .. أقدامه
على رفرفات الفؤاد الكئيب
وحيا .. وقال : الى الملتقى
سامضى الى الملتقى فى الغروب
وودع .. ثم استبد الهوى
ودمدم فى جانحيه اللهب
فعاد يصافحه من جديد
ويطفئ أشواقه بالطيوب
وودع ثم تبدى سؤال
ورف حديث .. جديد .. غريب

فعاد اللقاء .. وعادا معا
شفاهما تغنى وقلبا يذوب

وفي نشوة الحب عاد المساء
وضم الربى بالجناح الخضيب

ففتح عينيه كالمستفيق
على حلم شاعرى رطيب

وقال وفي ثغره بسمة
مجنحة .. تتحدى الشحوب :

رفيقى معذرة .. ما أرى ؟
أهذا الدجى يتهادى ؟ عجيب !!

لقد حملتنى الأغانى العذاب
الى عالم من شعاع وطيب

أعانق فيه عذارى النجوم
وأرقص كالريح بين السهوب

وأغرق قلبي بنبع خفى
تغنت على شاطئيه القلوب

فمعدرة .. ورننا فى زهول
وعيناه تخرقان الدروب

وقال : لنمض الى عشنا
فقد صوحت زهرات المغيب

لنمض الى الربوة المستهامة
والجدول الشاعرى الطروب

الى الجنة البكر بين النخيل
تغنت بحضن المساء المهيب

* * *

أخيَّ لك الله كم لوعت
خيالي الرؤى ، واحتضنت اللهب

وكم رحت اعدو « وراء السراب »
واظلع خلف الشعاع المريب

وأصفي الى نغم ساحر
تصدر من شرفات الغيوب

وأروى مشاعري الظامئات
بكأس من الوهم تشكو النضوب

وكم سرت والليل .. في نشوة
متيمة .. باركتها الطيوب

الى أن سمعت نفير الكفاح
يرن .. بليل الشقاء الرهيب

وأصغيت للطفل .. يبكي أباه
وترسل اختاه مر النحيب

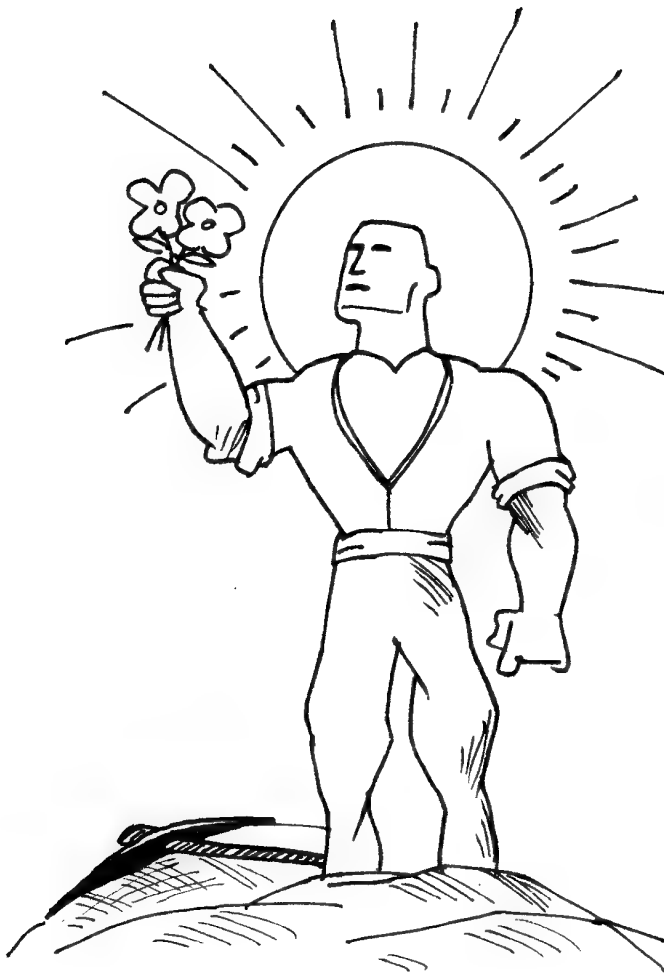
وأبصرت كيف يذل الرجال
ويحنو الجبين العزيز المهيّب

وكيف يساق الى حتفه
قطيع ترصده ألف ذيب

فأمنت أن الحياة .. كفاح
وان الكفاح طريق الشعوب

وعدت أجدف بالعاشقين
وأسخر من كل غصن رطيب !

* * *



أخي يا أيها الإنسان

دع المعول فوق الصخر
واملاً يا أخي كاسك
وجدد في ظلال الكرمة
الخضراء .. أعراسك

* * *

هنا في الظل عند الجدول
الرقراق .. والعشب
تعال نعش على دنيا
من الأحلام .. والحب

* * *

اسر اليك الامل
وتهمس لي بالامك
وتصفى الكرمه
النشوى
لأنغامى .. وأنغامك

* * *

هنا يا صاحبي في الظل
في حضن الشذا العطر
تعال يبعث قلبانا
ويعتقنا .. كالزهر

* * *

تعال .. تعال .. ياللهول

ماذا خلف أحداقك ؟

أرى أطياف أشواق

مكبلة .. بأعماقك

* * *

رأبصر لهفة ظمأى

محطمة .. بأهدابك

فوق جبينك المربد

اقرأ سر أوصابك

* * *

خى .. يا أيها الضارب

في صحراء أشجانه

وخلف سراب آمال
يزعزع صرح ايمانه

* * *

أخى يا أيها الانسان
ما أنا .. غير انسان
يدف جناحى المنهوك
فى بيداء أحزانى

* * *

كلانا من صميم الأرض
صاغتنا يد القدر
حنينا نابضا .. يهفو
بعيدا عن رؤى البشر

* * *

وأشواقا .. مطلسمه

تجوب .. مجاهل الأفق

وتصبو في متهاتها

الى الأنسام والألق

* * *

تعال .. فان في روى

مقاطع من أناشيدك

وبين جوانحى الظمأى

هتاف من أغاريدك

* * *

تعال .. تعال .. فالأزهار

بين يديك تنبتق

وخلف خطاك يسرى العطر
والأعشاب .. تعتنق

* * *

وينتفض الهوى الممراح
في فجر الأغاريد
وأشواق الوجود الحى
في شفق الأناشيد

* * *

وترتعش الصخور الصم
حين يرئم المعول
بكفك نغمة الخصب
ويشدو الرفش والجدول

* * *

أخى يا أيها المحزون
بين الآس .. والورد
أرى فى صدرك العارى
مدارجنا الى المجد

* * *

بنيت حضارة الاجيال
ثم وقفت فى الشمس
توشحك المرائى السود
بين جوانب الرمس

* * *

وأنت تبرعم الوادى
وتسكب نضرة الزهر
وتنحر عمرك المشلول
بين الشوك والصخر



تعال هنا .. فلست سوى
صدى .. ينساب من قلبك
وأمنية .. مجنحة
مرفرفة .. على دربك



أخى يا أيها الانسان
مأنا غير انسان

أعانق فجرِكَ الباكي
بأفراحى .. وأحزانى

* * *

دع المعول فوق الصخر ..
وامسألاً بالشذا كاسك
وجدد فى ظلال الكرمه
لخضراء .. أعراسك
لسنا غير لحن واحد
ن الحقل .. ينطلق
بعانقه الشذا السارى
يصدح .. حين يعتنق !!

* * *

عانقوها

عانقوها ..

وادعموا كل جناح .. بجناح
فهى رمز أبدى .. للكفاح

* * *

دعوها ..

صرع البغى .. وتودى بالظلام
الكفاح الحق .. جسر للسلام
قفوا .. فوق الضفاف الخضر
فجر البشائر

نرغب اليوم الذى كان ضياء فى الضمائر
والغد الزاهى الذى كان حنيننا
فى السرائر
ونحيّ بالهتاف الحر .. أبطال الجزائر

* * *

عانقوها ..
عانقوها .. فهى افق
من بطولات .. وكون من مفاخر
كبلت أبعاده البيض أساطير عواهر
لغيوم داكنات ..
وأعاصير .. ثوائر
فتحداها .. وألقاها .. بأغوار المقابر

* * *

عانقوها ..

عانقوا .. كل فدائي .. وثائر

عاش رغم النار .. والأهوال .. والسجن .. يغامر

زاحفا فوق البراكين .. وفي قلب المجازر

ساخرا من ظلمة الليل .. ومن هول المخاطر

* * *

عانقوها ..

دعوها ..

جهز اليوم .. على كل مكابر

جهل التاريخ .. والتاريخ مثل الصبح سافر

تكرر الواقع .. والواقع وضاح المآثر

تناسى ..

ما تناسى ..

فنا الأسد الكواسر

عانقوها ..
فهى منا ..
من ذرانا ..
من روايينا الزواهر
من مغانينا ..
مغانى المجد .. فى ماضى .. وحاضر

* * *

قبس .. من فجرنا نحن .. على افق الجزائر
اسألوا عنه فرنسا
والأساطيل المواخر

* * *

حانت الساعة .. « ياديجول »
فالموكب .. سائر
موكب الأحرار من يعرب .. يردى

كل جائر
كل قرصان .. دخیل ..
كل محتال .. وغادر
أزف الوقت . وقد دارت على الباغى الدوائر
انها المعركة الكبرى .. دعت
كل مغامر
فاذا فى قلب (باريس) اللظى ..
المشبوب .. دائر
وصدى الحرية المثلئ .. على
كل المنابر
وغدا فى مهرجان النصر .. تهتز المزاهر

* * *

لك « يا صهيون » يوم
داكن الاشعاع .. عاكر

فهي جمهورية الشعب .. ومافي الشعب خائر
وهي رمز الحق .. والحق على العدوان .. ظافر
انه يوم وننقض .. فبشر (جولد مائر) ..

* * *

عانقوها ..
وادعموا كل جناح .. بجناح
فهي رمز أبدى .. للكفاح

* * *

ودعوها ..
تصرع البغى .. وتودى بالظلام
فالكفاح الحق
جسر
للسلام !

* * *

أنا صائم

أنا صائم .. ومضى يتمتم في خشوع وابتهاال
وعلى أسرته المضيئة .. بالقدااسة .. والجلال
فيض من الأنوار .. يومض كالصباح على التلال
كصحيفة الأبرار .. كالقلب المعلل بالوصال



وبناظريه تساؤل .. عذب تدفق في حنان
وتطلع يطوى المدى .. ويغوص في لجج الزمان
فكأنما عيناه في .. ثبج الأشعة كوكبان
أو كوتان .. مطلتان .. على فراديس الجنان

* * *

أنا صائم .. ومضى يتمتم .. لم يثر .. لم يعتد
لم تنتفخ أوداجه .. حنقا .. ولم يتهدد
لكنه عبر الطريق .. وسار نحو المسجد
بسكينة القلب الوقور .. ونشوة المتعب

* * *

أنا صائم .. ومضى يتمتم .. وهو يرنو للسماء
والطهر وشحه .. ولفعه .. بأردية الضياء
لم يصغ للكلم المسف .. ولا تطاول لاعتداء
بل سار في ألق القداسة .. تحت اجنحة الصفاء

* * *

وعلى الطريق .. على الطريق .. رأى نداء مشرقا
يستمطر النعمى .. ويبتعث الحنان .. فحدقا
واذا به (صندوق بر) يستثير أولى التقى
ويهيب بالأبرار ان يستنقذوا من أخفقا



ورأى نداءات (الجزائر) وهى تومض فى الطريق
وحروفها الزهراء .. تذكى فى جوانحه الحريق
وتكاد تحمله الى الثوار .. فى الركب الطليق
ركب التحرر والاباء .. وموكب الشرف العريق



فمضى يفكر .. لم يعد .. للتمتمات على الشفاه
الا اختلاج صامت .. تعيا المدارك عن مداه
أنا صائم .. وأنا هنا ..
مازلت .. أنتظر الصلاة

لكننى .. ماذا صنعت ؟
وما سأصنع .. للحياه ؟

* * *

هى بضع ساعات .. وأغرق فى الشراب وفى الطعام
وأعود أشعر بالدم المنساب .. ينتشل الحطام
لكن اخوتى الضعاف النائمين على الرغام
الصائمين عن الحياة المفطرين .. على الحمام

* * *

ماذا صنعت لهم؟ ولم أصنع سوى النزر اليسير
ولديّ من نعم الاله .. وبره .. الفيض الغزير
مالى سأتركه .. يعانق كل ذى قلب كسير
ويداى أجدر بالسلاح .. لرد عدوان المغير !!

* * *

وأتى المساء .. ولم يجيء .. فطفقت أنتظر الصباح
وأنا أحاول أن أراه .. فى الغدو أو الرواح
حتى بصرت به .. يطل الى .. من ألفى وشاح
يختال فيها المعدمون .. بأوجه .. غر .. صباح
ورأيته .. أبصرت صورته .. وقد حمل السلاح
ومضى مع الثوار .. يدلج فى الروابى والبطاح
والتمتمات البيض فى شفتيه .. فى لون الجراح
فعرفت اسرار الصيام .. وكنه (حىَّ على الفلاح) !





هذه الذكرى

ذكرى تشع على المدى
فجرا يضيء لنا الغدا
فجرا نسير على سنا
ه .. فنستعز .. ونسعدا !



ذكرى تشع .. فنشدو كلما انقلقت
اضواؤها .. ونغنى في حناياها
ونستعيد بها .. أمجاد أمتنا
ونشوة النصر تطوينا بريها

والفرحة البكر .. تسرى في جوانحنا
عريضة .. تتصبانا .. حمياها

وليس في شفتينا .. غير أغنية
الشعب ألفها .. والشعب غناها

والشعب في كل قطر من جزيرتنا
وكل صقع من الاسلام حياها

فاسمع صدى الفرحة الكبرى وقد غمرت
كل البسيطة .. أدناها .. لأقصاها

ذكرى .. لكل فخار

وسؤدد في الوجود

ورمز كل المعالي

من طارف .. وتليد

الم تكن رمز شعب
يسير تحت البنود

* * *

الم تكن أملا .. تهفو القلوب له
وتشرئب الى نجواه .. نجواها

الم تكن حلما عشنا لنبصره
ونستعيد به .. رؤيا عشقناها ؟

طاقت على مسمع الدنيا .. ومافتئت
اصداؤها الخضر .. ترعانا .. ونرعها

ولم تزل مأملا للعرب قاطبة
اذا اكفهر الدجى .. واجتاح دنياها

وكيف لانتغنى .. كلما بزغت
في كل عام .. وقد عشنا لنلقاها

وأصبحت هي .. رمزا للمفاخر .. في
عصر بنهضتنا الغراء قد تاهنا ؟

ذكرى تشع على المدى
فجرا يضيء لنا الغدا
فجرا نسير على سنا
ه .. نستعز ونسعدا
ونقول للدنيا : انظري
عيد الفخار .. تجددا
فتجددت .. أفراحنا
بضياؤه .. لما بدا

أوماترين الشعب .. يصدح بالنشيد .. مرددا
وطنى بقيت على المدى .. فجرا يضيء لنا الغدا ؟

* * *



أغـادير

لم تكن غير ثوان
في حساب الزمن
وانطوى فجر الأمانى
انطوى .. فى الكفن

* * *

لم تكن غير ثوان
هى فى عمر الزمان
لمحة .. أو لمحتان
واذا كل المغانى

واذا كل المباني

اصبحت بين الدخان

اثرا بعد عيان

لم تكن غير ثوان !

كانت أغادير تغفو في مباحجها

نشوى .. وتحلم في فيض من النور

قريرة العين .. تطوى في جوانحها

ماليس تطويه .. الا أضلع الحور

نوازع كشعاع الفجر .. صافية

وفرحة .. تتحدى .. كل ديجور

وأمنيات .. بأعياد .. مضمخة

بالطيب .. غرقى بأحضان الأزاهير

أَلَقْتُ بِأَقْدَامِهَا .. فِي الْيَمِّ .. وَاتَكَأَتْ
عَلَى الذَّرَى الْبَيْضِ فِي أَطْرَاقِ مَخْمُورٍ

فَمَنْ رَأَاهَا كَمَا أَبْصَرْتَهَا .. لِرَأْيِ
مَسْحُورَةٍ تَرْتَمِي فِي حُضْنِ مَسْحُورٍ

* * *

وَعَاشَ مِثْلِي عَلَى أَحْلَامِ لَقِيَاهَا
يَهْفُو إِلَى فَجْرِهَا الزَّاهِي وَرِيَاهَا
إِلَى شَوَاطِئِهَا الْبَيْضِ الَّتِي تَاهَا
فِيهَا الْهُوَى .. ثُمَّ اغْفَى فِي حَنَائِيهَا

* * *

كَانَتْ أَغَادِيرٌ .. مَازَالَتْ .. مَهُومَةٌ
وَاللَّيْلُ لَمْ يَنْتَصِفْ لَكِنْ عَلَى وَشِكِ
وَكَانَتْ الْهَدَاةُ الْكُبْرَى .. مَخِيْمَةٌ
عَلَى جَوَانِبِهَا .. تَغْفُو مَعَ الْحَلِكِ

وفجأة .. وهى فى أعماق نشوتها
ثار القضاء .. فدارت دورة الفلك
واستيقظت .. فاذا الزلزال يأخذها
من كل اقطارها .. والأرض فى شرك
رجت .. ومد المحيط الأطلسى .. بها
أمواجه .. فاذا الانسان كالسمك
فكيف يمشى على الانقاض من هربوا
وحولهم للمنايا .. شر معترك ؟



وكيف يحيا شريد راح يستبق
وحوله النار انى سار تنبثق
فان نجا من لظاها .. فهو منسحق
تحت الركام .. وقد غصت به الطرق



كانت أغادير في أعماق نشوتها
وفي ثوان تهاوى .. كل مافيها

دكت وأصبح انقاضا محطمة
ماكان من قبل يزهو في مغانيها

أضحت ركاما من الأشلاء محترقا
يعيث فيه البلى ردما وتشويها

وارحمتاه لها .. ما كان أتعسها
والهول ينشرها طورا ويطويها

كم طفلة في شواظ النار قد صرخت
تبكى .. ووالدها في الردم يبكيها

وأما انتشرت من حولها .. مرقا
تغاي الرياح بها .. والموج يدنيها

* * *

رجت لبضع ثوان لم تدع فيها
غير الردى والأسى والهول يطويها
وغير ذكرى مأس لست أروها
الا ونُحِتْ على أطياف ماضيها

لكننى كلما اجهشت .. وانبجست
مدامعى . لم أجد فى الدمع سلوانا

ورحت محتقرا نفسى .. ومحتقرا
دمعى .. وهل ترجع الأحزان من بانا ؟

أم هل ستحي اغادير التى اندرست
قصائد .. كشعاع الصبح تبياننا ؟

تلك الحقيقة .. فلنأخذ بمنطقها
فلن تضم « بيوت » الشعر انسانا

ولن يعيش على الألعان ذو سغب
يطوى الحياة ، تباريحا وأشجانا

ورب « قرش » سيغدو حين نبذره
خميلة .. بوريف الظل ترعانا

فيا رفاقى دعونا اليوم نكتب
ففى اغادير اشباح الردى .. تثب

ونحن مهما تفاعت دارنا .. عرب
الدين يجمعنا .. والمجد .. والحسب

لم تكن غير ثوان
فى حساب الزمن

وانطوى فجر الأمانى
انطوى ؟ ! يا للهوان

كيف يطوى موطنى ؟

وأنا رغم الدخان

واللهيب الأرعن

رغم هاتيك الثوانى

رغم كل المحن

سوف ابنى كل آن

شامخات المدن

سوف ابنى موطنى !

نشوة الذكرى

لا تنكرى وترى ولا انغمى
أنا شاعر الامجاد والاحلام
للمجد فى قلبى .. توثب ثائر
ولنشوة الصبوات شهقة ظام
ولكل ذكرى تستفيق بأضلعى
مزمار اشواق .. ولحن غرام
هذا أنا .. ما زلت احمل فى دمي
نفح العرار .. وسطوة الصمصام
واعيش فى أضواء يوم .. خالد
تاقت مشارقه . على الأيام

يا ذكريات المجد في تاريخنا
كم فيك من وحى ومن الهام

أيامك الغراء لحن ، نماذجاً
للعزم .. والتصميم .. والاقدام

ورؤاك لم تبرح على طول المدى
ترجى الضياء .. تلف كل ظلام

هذا أنا . فتدفقى من معزفى
بنشيد اشواقى . ولحن هيامى

فلكم حملت لنا تباشير المنى
وغدوت رمز محبة .. ووئام

لست الجديدة فى النفوس وان يكن
لألاء فجرك .. لاح من اعوام

فالدهر	قد	يهب	الحدود	لساعه
ويحيل	اجيالا	نثار	حطام	
لله	أعوام	بذلك	سبعة	
شدنا	بها	للمجد .	خير	دعام
مرت	بنا	كالغيث ..	في	دفعاته
صحو	الشذا .	وتفتح	الأكمام	
وتألق	الوادي .	باكرم	راحة	
اضحت	تضمد	كل	جرح	دام
قطع	المفاوز	والصحارى	واعتلى	
فوق	الفجاج	الفيح ،	والآكام	
وبقلبه	الرحب	الكبير ..	مخطط	
عزت	مراميه	على	الأفهام	

شد المطي الى الرياض .. وقادها

بصحابة .. لم يخفروا بزمان

فأعاد ملكا مزقته شرانم

نهلت وعلت من قذى الآثام

وبنى لنا ، للعرب ، للاسلام ، فى

مهد العروبة ارفع الأظام

وحبا البلاد زعيمها ليقودها

أكرم به من قائد .. وامام

فبيوم مولده الفتوح تتابعت

لتنضر الغصن الصغير النامى

وتطوف بى الذكرى فأضرب هائما

ما بين أروقة .. وبين خيام

طورا على متن السحاب .. وتارة
أنسل بين مغاور ورجام

واعيش حينا .. فوق لجة مزيد
تجرى المـواخر فيه كالاعلام

دنيا تموج بها الرؤى .. وعوالم
سحرية .. ملكت على زمامي

فبكل قطر .. رفرفات جوانح
وحفيف اجنحة .. وومض حسام

وبكل افق .. لمحة من بارق
وهزيم مرعدة .. وسكب غمام

وهتاف اكباد .. تدفق لحنها
لما ارتوت من بعد طول اوام

انى وقفت على الضفاف فعقنى
وترى الطروب .. وجف سحر الجام

وغرقت فى ثبح تضل به النهى
حيرى .. وتعثر ريشة الرسام

فبحسب قلبى أن يبوح بحبه
فى موكب الافراح .. والأنغام

فبكل يوم فيك مشرق نهضة
ومنار ارشاد .. وفجر سلام !

* * *

تحية الى الجزائر المنتصرة

(جزائر) المجد يا اعجوبة الحقب
عاش النضال ! وعاشت امة العرب
هذا جنى الصبر والايمان ، قد نضجت
قطوفه ، بعد طول الصبر والدأب
رويتما بالدم المهرق ، تربته
حتى تألق في اثوابه القشب
ولاحت الزهرات الناضرات به
حمر الشفاه .. بلون الأحمر السرب
اعجوبة من بطولات ، نسخت بها
ما قد رواه لنا التاريخ من عجب
وموقف صامد ، تزهو السنون به
على العصور ، وتستعل على الحقب

* * *

قالوا لنا : اذعن الثوار ، قلت لهم :
حاشاك ان تدعنى يوما لمغتصب

هل نمت قبل على ضيم ؟ وهل سنحت
يوما لك الوثبة الكبرى .. ولم تثبي ؟

وهل تركت « فرنسا » في مبادلها
سكرى بغير كؤوس الهم والنصب ؟

تلك السنون مضت ، لا الفجر مؤتلق
ولا الدجى يزدهى في سامر الشهب

ولا الجحافل تحيا ، في مرابضها
قريرة ، تحت أفياء القنا الأشب

ولا الأساطيل تغفو .. وهى مثقلة
بكل نائبة ، أعتى من النوب

تلك السنون مضت .. لم تخفضي أبدا
هاما . ولم تخذعي بالزور والكذب

ولم تصيخي لأهواء .. يلفقها
شراذم .. عبدوا عجلا من الذهب

ناموا على الخز والديباج .. واتشحوا
لديك بالصوف . في سيماء منجذب

وسرت وحدك في الدرب الطويل ، بلا
صوت يجلجل في الدنيا ولا صخب

حتى التقينا .. فأمسى الهمس عاصفة
هوجاء تزار في حقد وفي غضب

واستيقظ الغاصب المغرور .. وانتفتحت
اوداجه .. ودعا بالجحفل اللجب

وثرث ثورتك الكبرى .. فما وهنت
قواك يوما لدى حرب ولا حرب
حتى انجلي الفجر عن ازهى مطارفه
ولاح صبح المنى .. بالفوز والغلب

* * *

يا أيها الفتية الأحرار .. فى زمن
حرية الرأى فيه .. بهرج الخطب
عذرا اذا حشرجت فى الصدر اغنية
قطعتها .. وأنا فى نشوة الطرب
فلم تزل فى حنايا مهجتى .. غصص
حرى .. تفجر دمعاً غير منسكب
ولم يزل ملء سمعى .. صوت اخوتنا
عبر الصحارى .. وفوق البید والهضب

ساروا على الصخر والأشواك وانطلقوا
وللردى حولهم ايماء مرتقب

في كل خطوة طفل .. صوت باكية
ثكلي . وطفل ينادى : أين أين أبى ؟

وكل أهة شيخ راح يتبعها
صراخ مستنجد .. أو صوت منتحب

وماتم في فجاج الأرض منتشر
قد راح يزحف .. أو يجثو على الركب

على اساريه الدكاء .. قد برزت
مشاعر اليتيم ، والتشريد ، والسغب

وفي ماقيه أحلام .. ممزقة
وأمنيات تهاوت .. غضة الأهب

ورفرفات غد .. ضاعت معالمه
كما يضيع السنى فى حكمة السحب

تلك الوقاح فرنسا . لست اذكرها
الا واشعر بالآلام تعصف بى

وارتمى بين نيران مؤججة
احس فى وقدها احساس ملتهب

* * *

يا للأسى .. كم قرى دكت وكم نسفت
مدائن .. قد رفعناها على الشهب

وكم تهاوت صروح .. شيدت بيد
غراء .. تومض مثل الصارم الضرب

كانت معاقل للاسلام .. تحرسه
عبر الفجاج .. من الأوثان والصلب

وكان في سوحها للحق .. ألوية
خفاقة .. تتحدى كل مغتصب

وتحمل الدعوة الكبرى .. مجلجلة
لكل افق .. وراء الأفق محتجب

وكم تهاوى بوديان الردى .. وثوى
بين الكهوف .. وفوق المائج الصخب

شاوس لم تهن في الروع عزمتهم
(ولا استعاضوا عن المسلوب بالسلب)

وفتية أقسموا ألا ينام لهم
جفن . فناموا على رشاش محترب

ايها الفتية الأحرار .. تهنة
بالفوز والنصر بعد الكد والتعب

ضربتموا المثل الأعلى بثورتكم
وكنتموا قدوة في الموقف الحزب

سبع شداد .. رمتكم كل ثانية
منها بهول .. وسأقتكم الى عطب

عشتم بها فوق بركان .. فما ارتعشت
قلوبكم في اللظى العاتى .. ولم تجب

ولم يقف دونكم او دون غايتكم
طوفان اسلحة .. ينصب باللهب

ولا عصابة « احلاف » مقنعة
تسترت خلف شفاف من الحجب

خالوا التستر يجديهم وقد جهلوا
ما لاح من دمنا في كف مختضب

* * *

سبع شداد حصدم تحت كلكلها
حصدا .. الى أن بلغت غاية الأرب

لم تستنيموا عن الحق السليب .. ولم
تستسلموا .. ورفعتم رأس كل أبى

تحية أيها الأحرار .. من بلد
حر .. كتائبه سارت مع الكتب

صحائف الوحي فيه .. بالصفائح قد
شدت عراها .. فلم تفشل ولم تخب

فليس ابناؤك الصيد الأولى انطلقوا
يخططون الغد الموعود بالقضب

الا بقية اسلاف اعيد .. بهم
مجد العروبة .. بعد الويل والحرب

اليوم أمنت أنا لا تزال بنا
شمائل الصيد من أجدادنا النجب !!

* * *



بنزرت الشائرة

ثار الحليم ، وضاع رشد الصابر
وهفا الى الغمرات .. كل مغامر
وتفجرت حمم اللظى في تونس
لتصد عدوان المغير الغادر
« بنزرت » ها هي والعروبة كلها
« بنزرت » في لجج الجحيم الهادر
ثارت على الباغي الدخيل واقسمت
الا تغض الطرف عن متآمر
ومشت على الأشلاء في سوح الوغى
كى تبتنى منها .. صروح مفاخر
تطأ الدم المنساب وهى قريرة
وعلى محياها ابتسامة ظافر

والهول يزحف حولها متمردا

والأفق يرعد باللظى المتطاير

وبكل شبر من ثراها .. جثة

ركزت عليها .. بندقية نائر

صمدت أمام البغى والعدوان .. لم

ترضخ لأرهاب .. ولا لمجازر

أو يستببها منطق .. متلصص

أملاه في باريس كل مكابر

يا تونس الخضراء .. ألف تحية

لك في تبشير الصباح السافر

الفجر اشرق بعد طول تجهم

ما بين انقاص . وبين مقابر

والفجر .. فجر النصر لا يزهو اذا
لم يروه شفق النجيع الطاهر
شرف الجهاد حملته بجدارة
وبه دعمت كيان كل جزائرى
وبعثت فى أقصى الجنوب . بأرضنا
أملا يضمّد كل جرح .. غائر

* * *

خالوك نمت على سراب خادع
وشته بالأحلام .. ريشة ماکر
رسم السيادة .. وهو يستر خلفها
قسمات مغتصب .. وقبضة جائر
ومضى يلوح بالوعود .. ولم تكن
الا لتخدير الجهول السادر

كم قد صبرت .. وما صبرت على القذى

حاشا العروبة ان تذلل لأسر

تاريخنا . ما زال مؤتلق السنى

ما بين ماض فى الكفاح .. وحاضر

من عهد « ديجول » الى « كسرى » الى

ما قبل ذلك فى الزمان الغابر

صفحات أمجاد .. تضىء سطورها

بإباء أحرار .. وظهر حرائر

كم قد صبرت . وما صبرت على القذا

حاشاك ان تصغى لأمرة .. أمر

ارث العروبة فى دمائك لم يزل

لهبايطوق كل وغد .. فاجر

وجداولا تنساب في اعراقنا
بشذا الكرامة .. كابرا عن كابر

كم قد صبرت . وقلت : ليس بضائري
ألا ييوح فمي .. بكل مشاعري

سأسير عبر الدرب .. دون توقف
حتى ولو أمسيت دون مؤازر

ومشيت .. والدرب الطويل متاهة
تمتد بين مجاهل ومقابر

تروين بالأمل المجنح .. مهجة
ظمئت الى الصبح النديّ الناصر

وتخادعين مكابرا لم يلق في
دنيا العروبة غير صفقة خاسر

وصبرت يا أرض البطولة والفدا
صبر المكافح .. لا اصطبار الخائر

حتى استثرت .. فما أطق تصبرا
وزحفت كالليث الهصور الكاسر

يا تونس الخضراء .. الف تحية
لك في تباشير الصباح السافر

مزقت استار الدجى . لم تعبئى
بصراخ موتور .. وضحكة ساخر

ومضيت والأفق المدمدم قد غدا
أطياف احلام .. وفيض مشاعر

أقسمت لن يحيا بأرضك غاصب
ما دمت مهد مناضل .. ومغامر !!

* * *

يوم باكستان

اليوم يومكمو .. وهذا الموعد
فتقدموا يا قوم .. لا تترددوا
سيروا على درب البطولة انه
درب تعز به الشعوب وتسعد
فالله لا يرضى بأن تترددوا
يوما وبباكستانكم تستنجد
والله لا يرضى الحياة لكم وفي
ظهر البسيطة مسلم مستعبد
أنعيش في ظل الخمول وحولنا
في كل افق مارق يترصد ؟
ونغض اعيننا عن الخطر الذى
يجتاحنا .. ونقول : موعدا الغد ؟

لا .. لا فان اليوم موعدنا وفي
 هذا المكان لقاءنا والموعود
 هذا هو الميدان .. ميدان الفدا
 والبذل ان ثار الابى الامجد
 وهنا سنثبت أننا أحفاد من
 هبوا لفصرة دينهم واستشهدوا
 ومضوا على سنن الهدى لم يثنهم
 مستعمر .. أو يستبيهم ملحد

ياخوة الاسلام . هذا موقف
 جلل به صرح الفخار يشيد
 وبه الخلود لمن يجود بنفسه
 أو ماله .. ويطيب منه المقصد

ان التبرع بالنقود اقل ما
يرجى .. اذا جن الطغاة وعربدوا

والبذل بالأرواح أعلى رتبة
ومكانة.. مما تجود به اليد

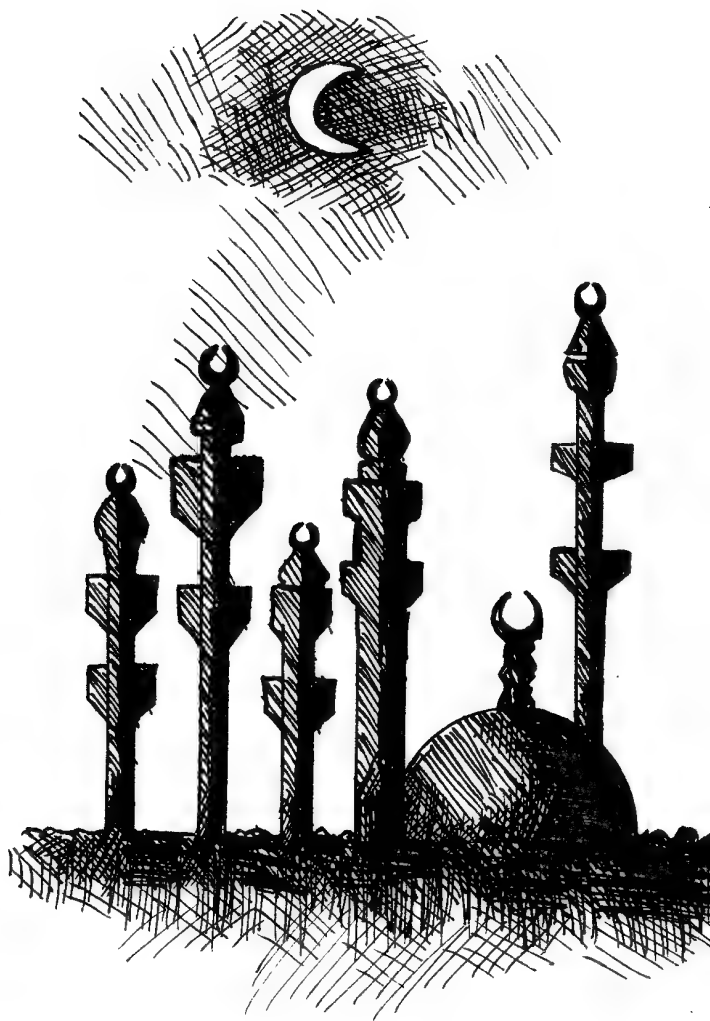
فعلام لا تسخو النفوس بكل ما
ملكته . وعند الله ما لا ينفد !؟

يا اخوة الاسلام في ارض الهدى
اخواننا قد عذبوا .. وتشردوا

اخواننا يستصرخون بكم فلا
تتقاعسوا يا قوم او تترددوا

فاالله يدعوكم لنصرة دينه
وبكم سينصر دينه ويؤيد !

* * *



شهر الهدى

مرحى لهذا الشهر .. شهر الصيام
ما زال يهمى بالأيادي الجسم
ولم يزل فى ارضنا .. رحمة
تستنقذ العانى .. وتشفى السقام
فى كل يوم منه .. اشراقة
وموكب من فرحة وابتسام
وموعد للحب .. فى ظله
تخضوضر النعمى .. وينمو الوئام

* * *

شهر الهدى والخير .. ازكى الشهور
اهل بالبشرى .. شأبيب نور

تضمّد الجرح .. وتمحو الأسى
وتنبت البسمة فوق الثغور
وتستثير الوجد .. فى أضلع
ماتت بها النجوى .. وجف الشعور
حتى انتشت بالصوم فاستشرفت
نحو الذرى .. فى كل افق طهور

* * *

شهر الندى .. اقبل بالأمنيات
وجاءنا اليوم .. بأعلى الهبات
أتى بمستشفى .. لجمعية
خيرية .. تهتز .. للمكرّمات
فى « طيبة » الهادى و « أم القرى »
وفى « رياض » القمم الشامخات
وفى غد .. نحن على موعد
يفيض بالخير .. وبالبشريات

* * *

رجع الصدى

هذا الهتاف الحر .. لم ينطلق
من غير هذى الأرض .. أو ينبثق
من مشكلات العصر .. أو أزمة
مرت بشعب فى لظاها احترق
لكنه رجع صدى .. خالد
مجنح الايقاع .. حلو النسق
رجع صدى انشودة .. حرة
تبددت بين حنايا الأفق
كانت نشيدا عبقرى الرؤى
على صداه .. كل قلب خفق
وكل كف اشرعت .. قبضة
تهيب بالباطل .. ان ينسحق

مرت بها الأجيال .. فى غفوة
على رؤى حلم ، غرير ، نرق
حلم تقضى .. وهى فى حضنه
سكرى بكأس فى الرمال اندفق
نشوى بـماض مشرق .. لونت
اطيافه البيض .. فلول الغسق
مشلولة .. تحمل أيامها
عبر دروب الأمل .. المختنق
الى غد .. لم يبق فيه غد
يرجى .. وفجر فر منه الألق

هذا الهتاف الحر .. هذا الصدى
من هذه الأرض مضى .. وانطلق

من ارضنا نحن .. ولكننا
كنا خطاما ليس فيه رمق

وكانت الأجيال .. من قبلنا
تعيش من اوهامها .. في نفق

تهيم بالنور .. ولكنها
تعانق الليل .. وتجفو الفلق

وتعشق الأمجاد .. لكنها
تجتر ذكراها .. ولا تستبق

وتستبيها .. شامخات الذرى
مزهوة .. تحت جناح الشفق

فتحزن السفح .. وترنو الى
مباهج القمة .. عبر الأفق

هانئة .. تشدو بسحر الذرى
نشوى باشعاع المدى المؤتلق

هذا الهتاف الحر .. هذا الصدى
كم رن من قبل .. ولم نستفق

وكم اصخنا .. لنداءاته
والموج فى شطآننا .. يصطفق

وللأعاصير .. بأفاقنا
دمدمة حمراء .. تذكى القلق

لكننا كنا .. ويا للأسى
سائمة هد قواها الفرق

حتى صحننا .. ومضيئنا الى
اهدافنا الكبرى .. نشق الأفق

فعاد هذا الرجوع .. رجوع الصدى
يهتف بالموكب أن يعتنق

ومدت الأيدي إلينا .. لكى
نقود هذا الموكب المنطلق

* * *

فهرس

رقم الصفحة	القصيدة
٧	— اهداء
٩	— انه الاسلام ياقادته
١٥	— ياأخوة الفكر والابداع
٢٣	— أطياف ذكرى
٢٩	— لعنة الضعفاء
٣٥	— عيد سعيد
٤٣	— الفجر الملتهب
٥١	— أخى ياأيها الانسان
٦١	— عانقوها
٦٧	— انا صائم
٧٣	— هذه الذكرى
٧٩	— أغادير
٨٧	— نشوة الذكرى
٩٣	— تحية الى الجزائر المنتصرة
١٠٥	— بنزرت الثائرة
١١١	— يوم باكستان
١١٧	— شهر الهدى أقبل بالأمنيات
١١٩	— رجع الصدى

صدر للشاعر

- (١) وراء السراب مطبعة الحرية بمصر
- (٢) على دروب الشمس نادى المدينة المنورة الأدبى
- (٣) فى ظلال السماء ... نادى المدينة المنورة الأدبى
- (٤) على ضفاف العقيق نادى المدينة المنورة الأدبى
- (٥) الجناحان الخالدان ط١

الرئاسة العامة لرعاية الشباب

- ط٢ نادى المدينة المنورة الأدبى
- (٦) على أطلال إرم (ملحمة شعرية)

نادى المدينة المنورة الأدبى

- (٧) بقايا عبيرورماد نادى جدة الأدبى الثقافى

تحت الطبع

- (١) الفجر الملتهب (ديوان شعر)
- (٢) تسابيح وتباريح (ديوان شعر)
- (٣) ليالى العقيق (ديوان شعر)
- (٤) ذكريات وصور (بحوث ودراسات)
- (٥) شعراء أحببتهم (بحوث ودراسات)

من إصدارات النادي الأدبي الثقافي بجدة

- قلم الأولمب « شعر » للأستاذ : محمد حسن عواد - طبع
- الساحر العظيم « شعر » للأستاذ : محمد حسن عواد - طبع .
- عكاظ الجديدة « شعر » للأستاذ : محمد حسن عواد - طبع .
- الشاطيء والسراة « شعر » للأستاذ : محمود عارف - طبع .
- من شعر الثورة الفلسطينية « شعر » للأستاذ : احمد يوسف الريماوى - طبع .
- أنين وحنين « شعر شعبي » للأستاذ : الشريف منصور بن سلطان - طبع
- محرر الرقيق « سليمان عبدالملك » « دراسة » محمد حسن عواد - طبع .
- من وحى الرسالة الخالدة « اسلاميات » محمد علي قدس - طبع
- المنتجع الفسيح « آداب وعلوم » للأستاذ محمد حسن عواد - طبع .
- طبيب العائلة د . حسن يوسف نصيف - طبع .
- مذكرات طالب (ط ٢) د . حسن يوسف نصيف - طبع .

- شمعة على الدرب « نثر » للدكتور عارف قياسية - طبع
- أطياف العذارى « شعر » للشاعر مطلق الذيابي - طبع
- كبوات اليراع « تصويبات لغوية » للشيخ ابي تراب الظاهري - طبع
- عندما يورق الصخر « شعر » للأستاذ ياسر فتوى - طبع
- ورد وشوك « مطالعات » للأستاذ حسن عبدالله القرشي - طبع
- في معترك الحياة « مجموعة آراء » للأستاذ عبدالفتاح ابو مدين - طبع
- الوجيز في المبادئ السياسية في الاسلام « نظرات اسلامية » سعد ابو جيب - طبع
- أوهام الكتاب « تعقبات مختلفة » للشيخ ابي تراب الظاهري - طبع
- على احمد باكثير « حياته .. شعره الوطني والاسلامي » - دراسة للدكتور احمد عبدالله السومحي - طبع
- نغم والم - شعر - الشريف منصور بن سلطان - طبع
- الكلب والحضارة « قصص من البيئة » للأستاذ عاشق الهذال - طبع
- شعر ابي تمام - رسالة جامعية - للأستاذ سعيد السريحي .. طبع

- التشكيل الصوتى فى اللغة العربية - دراسة - للدكتور سلمان العانى .. تحت الطبع
- المجموعة الشعرية الكاملة - للشاعر محمد ابراهيم جدد .. طبع .
- ترانيم الليل - المجموعة الشعرية الكاملة - للشاعر محمود عارف .. تحت الطبع .
- شواهد القرآن - دراسات - للشيخ أبى تراب الظاهرى .. طبع
- حروف على أفق الأصيل - شعر - للشاعر حمد الزيد - طبع ..
- من أدب جنوب الجزيرة - دراسة - للأستاذ محمد بن احمد عيسى العقيلي .. تحت الطبع .
- غناء النشادى - شعر - للشاعر المرحوم مطلق الذيابى .. تحت الطبع .
- الشمشاطى وتحقيق كتابه الأنوار ومحاسن الأشعار - رسالة دكتوراه .. للدكتور عبدالمحسن القحطانى .. تحت الطبع .
- الذيابى تاريخ وذكريات تأليف « الشريف منصور بن سلطان » طبع .
- أريد عمرا رائعا - شعر - للشاعر عبدالله جبر .. طبع .

